Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(كيف تمت الحادثة ؟)

(واحد من تلك الأشياء الغبية . وضعت سلماً عتيقاً في غرفتها للوصول الى حلي أعياد الميلاد . انكسر ذلك الشيء اللعين ،وقعت وارتطم رأسها بقوة . لم نعرف . كنا في القسم الآخر من البيت . احترمنا خصوصيتها دائماً . بعد مضي ساعة ، وحين ظل بابها مغلقاً ولم نسمع نأمة ، مضت زوجتي الى الداخل ، لسبب من الأسباب . بغتة تفجر العويل . ركضت ، وهناك على الأرضية كانت بيث ، سابحة بدمها ، لقد ارتطم رأسها بحافة صندوق الكتب . أوشكت على السقوط ، وأنا أقترب منها . حاولت حملها ، الا اني كنت من الضعف حيث لم أستطع تحريك جسدي . الهي ، بدت ميتة ، رخوة ، مثل الأموات بالضبط . لم أستطع ايجاد نبضها ، لان نبضي كان أعلى . لا أدري كيف عثرت على التلفون ، غير ان أصابعي عجزت عن تشغيل القرص . جذبت كلارا التلفون مني وأدارت الرقم على فرقة الطوارئ . حين فتح الخط ، أمسكت السماعة مرة أخرى ، الا انني لم أستطع الكلام ، كلارا هي التي كلمتهم ـ يا يسوع ، أوشكت أن أكلف بيث حياتها ! كنت مشلولاً ، ماذا لو كنت وحيداً ؟ هل كنت أقدر على الحديث ؟ هل ستكون الآن في عداد الأموات ! من دون كلارا . . . حسناً ، وصلت الفرقة خلال خمس دقائق بدلاً من نصف ساعة . أخذوا بيث الى المستشفى . كنت في سيارة الاسعاف كأي ميت آخر . تبعتنا كلارا بالسيارة . في المستشفى ، منعونا من رؤية بيث ساعة كاملة ، وكانوا يقاتلون لانقاذها .

عندما خرج الطبيب ، قال ان حالتها ليست أكيدة ، تحتمل الأمرين ، ليوم قادم أو يومين . فكري بهذا . . . الانتظار دون علم ، يومين كاملين . لبثنا في المستشفى حتى الثانية صباحاً ، الى ان نجحوا بارسالنا الى البيت ، وقالوا انهم سيتصلون بنا ان حدث تغيير ما . مضينا الى البيت وبكينا طوال الليل . لا أعتقد انا توقفنا عن البكاء أكثر من عشر دقائق . هل حدث ان بكيت بكاء متواصلاً ليلة بكاملها ، هل حدث ان رغبت بقتل نفسك من الحزن يا الله ، كم كنا منهكين . كان ذلك هو الكابوس «الحقيقي» الأول في حياتنا . اصغي الي! لا أستطيع التوقف عن الكلام . يا الهي ، انني تعبان ، لكني جئت لأراك فقط ، لورا .)